



الأكاديمية الصيفية 2021

دورة الفنون ترحب بطلباتكم للمشاركة في أكاديميتها الصيفية المقبلة التي ستعقد خلال الفترة ما بين ١ حزيران - ٣٠ تموز 2021.

توفر الأكاديمية للمشاركين مساحة لتطوير ممارساتهم الفنية في بيئة نقدية تشجع التجريب ومشاركة المعارف والتعلم الجماعي. يُعقد برنامج هذا العام كجزء من "إيكولوجيات ما بعد الاستعمار"، وستُنسّق الجلسات حول مجموعة من الأسئلة المهمة المتعلقة بالأزمة الإيكولوجية وأنظمة القيمة ومستقبل الحياة، والتي في ضوءها سيستكشف المشاركون استراتيجيات مفاهيمية وجمالية جديدة تشترك مع الممارسات الفنية والإيكولوجية.

ما أوجه قصور الخطابات السائدة حول الأزمة البيئية؟ هل الإنسانية ككل مسؤولة؟ من هم الأشخاص الأكثر تضرراً؟ كيف نقرأ التدهور البيئي من منظور يشترك مع ديناميكيات الطبقة والعرق والجنس؟

كيف أثرت مخلفات الاستعمار على علاقتنا بمساحاتنا الطبيعية وأنظمتنا البيئية؟ كيف يمكننا توسيع فهمنا للعنف الاستعماري ليضمن الاعتداءات التي تُشن على أراضي وبيئات السكان الأصليين؟ ما نوع الصورة أو الدلالات التي تُظهر الأنماط المعاصرة للاستعمار مثل الممارسات التنموية والاستيلاء النيوليبرالي على أراضي المشاع وتلويثها؟ كيف باستطاعتنا مقاومة تسليع الأرض والطبيعة لنصل إلى منظور يعترف بالأرض كمصدر للحياة والمعيشة؟

هل تستطيع الحلول التكنولوجية المساعدة، أم أن الإجابة تكمن في العودة إلى طرق أكثر "بدائية" للعيش؟ والأهم من ذلك، من سيتحمل كلفة أي حلول مقترحة؟

هل يمكننا تخيل عوالم أخرى محتملة تستحضر أشكالاً جديدة من التنظيم الاجتماعي؟ ما الشكل الذي ستتخذه ممارسة محو استعمار تعترف بفاعلية وتواطؤ البنى المحلية وفي الوقت نفسه تفهم 'أزمة الدولة'؟ كيف نساهم في بناء تصورات تتجاوز هياكل العرق والإثنية والدولة القومية؟ وهل يمكننا أن نتخيل سياسة تتجاوز الإنسان لتشمل كائنات غير بشرية (أو أكثر من بشرية) كشهود وعلاء تغيير؟

باستخدام مساحة المختبر كموقع لقاء للبحث في الفن والإيكولوجيا، سينفاعل المشاركون مع هذه الأسئلة ويجيبون عليها على المستويين السياقي والشخصي. يوفر البرنامج بنية مبدئية للمشاركين ليمنحهم في الوقت نفسه مساحة لتشكيل مسار تجاربهم الفردية والجماعية.

يشمل المنهج ورش عمل وعروضاً ومناقشات وكذلك زيارات استوديو ورحلات. بعد مرور الشهرين، سيقيم المشاركون عرضاً جماعياً في المختبر، مع إتاحة الفرصة لهم لاستكشاف أنماطاً عدة؛ معرض أو مداخلة أو استوديو مفتوح، إلخ.

المحاضرين/ات المدعوين/ات: سحر القواسمي ونداء سنقرط (مجموعة ساقية) وجمانة إميل عبود وصلاح حسن وكريم اسطفان وفراس شحادة وإسلام الخطيب (مجموعة ويكي الجندر) وريف فاخوري ودينا بطاينة (مجموعة تغميس).

* تعقد غالبية الجلسات باللغة العربية. ستتوفر ترجمة فورية للجلسات التي تعتمد الإنجليزية عند الحاجة.

البرنامج

الجزء الأول: استرجاع البرية في التعليم/البيداغوجيا

برنامج استرجاع البرية في التعليم/البيداغوجيا يأخذ فعل "إعادة بناء الطبيعة البرية" كنقطة انطلاق: إعادة بناء التربة من ويلات الزراعة الأحادية وإعادة بناء ثقافات المعرفة المحلية من الاستعمار والانتهاك النيوليبرالي. "إعادة بناء علم البيداغوجيا" هو نهج لتصور شبكات وأنظمة وعمليات جديدة يمكنها التوسط في تكوينات مكانية واجتماعية جديدة ضرورية لواقع سياسي واجتماعي واقتصادي وبيئي ومادي جديد. يتطلب هذا النوع من الزراعة عملاً شاقاً يعدّ في أساسه عملية إبداعية وتعاونية. وكجزء من الأكاديمية الصيفية في دارة الفنون، سنتعمق في عمل ساقية الجاري في تخيل وإنشاء شبكة بيئية عالمية من هياكل الحدائق المصممة لتتماشى مع حرف وعلوم السكان الأصليين، وسنستظهر صلة بين الفن والبنى التحتية العابرة في شكل منحوتات اجتماعية تقدم تواصلًا أكثر من بشري مصفّى من الاستعمار.

الجزء الثاني: مشاهدة العالم وبنائه أثناء اليقظة

ماذا يعني أن نشهد عوالم أخرى محتملة من داخل كارثة (إيكولوجية، سياسية، اقتصادية)؟ كيف يمكن لمفهوم "عدم الوضوح" الذي اقترحه الشاعر والمنظر المارتينيكي إدوار غليسون أو الروابط بين الذاكرة والمستقبل في الحركة الأفرو-مستقبلية وفي مخيلة الشعوب الأصلية إعادة توجيه فهمنا لشخصيات شاهدة شعبية كحظلة ناجي العلي؟ سنتكشف هذه الندوة نظريات الشهادة التي تتجاوز خطابات الصدمة الاجتماعية والقانون الدولي، وبدلاً من ذلك تستمد من الممارسات الفنية والاجتماعية في "التخيل" و"التأمل" و"بناء العالم". بمواصلة أنفسنا مع الظروف الخاصة والمؤقتة التي مرت بها المجتمعات المختلفة خلال الكوارث، سنبحث عن أنماط شهادة كبناء للعالم تتحدى الرأي القائل بأن "تخيل نهاية العالم أسهل من تخيل نهاية الرأسمالية".

الجزء الثالث: المشهد من "الأرض المحايدة"

يقوم الخطاب السائد حول الأزمات الإيكولوجية والبيئية على فصل المشكلة عن جذورها التاريخية والاقتصادية، ويتم تقديمها كمعظم الأزمات على أنها أحداث غير متوقعة وغير مقصودة ومفاجئة، والوباء الحالي مثال على ذلك. ومع ذلك، يقع الدمار البيئي في صميم المشروع الحدائي والاستعماري الذي قام تاريخياً على الاستخراج وإعادة هندسة النظم الإيكولوجية المحلية واستغلال قوة العمل باسم الازدهار والنمو والتقدم، أي التفكير بمحو الاستعمار كنوع من التطهير.

سنستكشف في هذا الجزء من البرنامج التأثيرات ما بعد الاستعمارية على الإيكولوجيا وخطاب "الأنثروبوسين" والرقمية والصراع الإيكولوجي والحوسبة والجماليات والقيمة. بدراسة التفاعلات بين النظم الإيكولوجية الأصلية والتلويث الاستعماري والطرق التي يؤثر بها كل ذلك على الحياة، سنبحث في ممارسات الفن ما بعد المفاهيمي/الفن المعاصر من خلال منظور التفكير الإيكولوجي.

ورشة العمل

عرّافو / عرّافات الماء

عرّافو / عرّافات المياه قادرون/ات على تحديد مصادر المياه ورؤيتها، غالبًا باستخدام أدوات العرافة. من أجل تحديد مصادر المياه، لا بد لنا من أن نصدّق بأن للماء حضور مادي وميتافيزيقي روحاني – نتخيل بأن الماء موجود في داخل أنفسنا كما هو خارجها، ونبحث عن الماء في القصة وعن القصة في الماء. نتخيل الورشة كمنصة استكشاف مفتوح للعجائب والحكايات الشعبية، واستكشاف ارتباطها بالموثوث والبيئة الطبيعية. وننظر إلى المشاركين على أنهم عرّافون/ عرّافات، يتم توجيههم/ن لإيجاد موقع الحكايات داخل أنفسهم/ن وفي محيطهم/ن. من خلال العمل في الطبيعة في عين قينيا، وبالاستفادة من خبرة الفنانة في فن الأداء، والتي ستستخدم في ورشة العمل التدريبات والحوارات الجماعية التي تعتمد على سرد القصص.

نرى ورشة العمل المكثفة كميدان للإبداع التجريبي الذي يحفر مسار القصص عبر الأرض، وفي مجاري مياهها. ستشمل أدوات العرافة الرسم باستخدام مواد مختلفة، والعمل المرتبط بموقع محدد، وفن الأرض، وكذلك توظيف حركة الجسم والصوت؛ كل ذلك سوف يتحول إلى ورشات عمل إضافية لاحقاً.

إن ممارسة الفن الأدائي واستكشافه - بدءًا من الرسم الحركي، والأحداث، وفن الأرض، والعمل الصوتي والفيديو، واستخدام التمارين الفردية والجماعية - سيكون بمثابة المحاور بين المكان والقصة. بعبارة أخرى، فإن التدريبات في فن الأداء "تُحاور" ما بيننا نحن العرافين/ات والبيئة الطبيعية من حولنا

تغميس بالطين

الأرض هي ليست ما نمشي عليه فقط ولكن هي مصدر حياتنا بكل أشكالها؛ أكلنا وسكننا وثقافتنا ووجودنا. تحت وداخل التراب توجد حياة، لا نراها ولكن لا يعني ذلك عدم وجودها. على مدى يومين سوف نغمس بالطين ونفهم ماذا يُشكل لكل شخص منا، نتقرب منه، نتعرف على أنواعه، خلطاته وشخصية كل منه. نريد أن نفهم التراب ونلمسه ونشمه ونجرب فيه ونخلق منه.

على مدى يومين سنسعى لبناء علاقة مع الطين من خلال استخدامنا لأيدينا بالإضافة إلى التأمل بالتجربة من خلال نقاشات نهضم من خلالها المعرفة التي تكونت لنشكل معانيها الخاصة بالطين. في هذا المطبخ الاجتماعي ستكون برفقتنا صديقة الطين والتراب نجود عاشور لنغمس بالطين ومن ثم بالنقاشات والأفكار والأكل لنشكل معارفنا.

قراءة في مفهوم النسوية البيئية ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

نعيش اليوم وسط أزمة مناخية ذات أبعاد غير مسبوقة، ويتلاشى الأمل في إمكانية تغيير الواقع الحالي مع تصاعد سيناريوهات نهاية العالم وتوّع مظاهره بين حرائق في الغابات وفيروس يحجر العالم. في ظل هذا السياق، قررنا العمل على موضوع النسوية البيئية بهدف توسيع أدواتنا المفاهيمية باللغة العربية حول القضايا البيئية المختلفة وانعدام العدالة في توزيع ثروات الأرض واستغلالها وعلاقة ذلك بالنساء باختلاف هوياتهن وحيواتهن. كما نسعى إلى إلقاء الضوء على منهجيات التنظيم في ظل الأزمات البيئية وأهميته.

نرى أنّ الفترة الحالية هي لحظة سياسية يمكن استخدامها لمراجعة جذور وتاريخ النظريات وحرّكات النسوية البيئية حول العالم والتأمل في واقعنا وقضايانا في المنطقة لرسم مسار يمكننا الإستفادة منه اليوم. النسوية البيئية مدرسة فكرية واسعة وروحانية الجذور؛ لذلك طورنا صفحة "النسوية البيئية" لتشمل خط زمني يعرض تطور الفكر النسوي-البيئي وينطلق من اللاهوت ليأخذنا إلى الأدب ومن ثم إلى تمظهر النسوية البيئية بمختلف مدارسها في الحركات الاجتماعية والسياسية حول العالم من نهاية الخمسينيات إلى الآن. وننهي بحثنا بواقعنا وقضايانا البيئية في المنطقة.

كيف يمكننا فهم واقعنا الجديد من منظور النسوية البيئية؟ وكيف نتخيل المضي قدماً؟

المحاضرين/ات والمدعوين/ات

جمانة إميل عبود

جمانة إميل عبود (مواليد شفا عمرو، الجليل، 1971) تعمل في الرسم والتركيب والفيديو والأداء الفني. تستكشف في عملها الذاكرة الشخصية والجماعية، والفقْدان والتوق والانتماء. تستمد عبود من تقاليد الفولكلور الفلسطيني وصناعة الأساطير من خلال جمع القصص والحكايات الخيالية. وبعد بحثها في ممارسات سرد القصص والتاريخ الشفهي، تقدم الفنانة تأويلات جديدة للحكايات التي اكتشفتها.

سحر القراسمي ونداء سنقرط (مجموعة ساقية)

ساقية - فنون | علوم | زراعة - منصة بحثية لتوحيد تقاليد الاكتفاء الذاتي الأرضية بالفنون المعاصرة والممارسات الإيكولوجية، ومختبر حيوي لاستكشاف المشاعيات وفقدانها وطرق (إعادة) تصورها و (إعادة) المطالبة بها. يدمج نموذج ساقية بين الزراعة والإيكولوجيا في إطار برنامج إقامة متعدد التخصصات. يقع مقر ساقية على تلة رمت بالأشجار العتيقة وينابيع المياه والمباني التاريخية والبرك في قرية عين قينيا، على بعد 7 كيلومترات غربي رام الله في الضفة الغربية منطقة ج.

صلاح حسن

صلاح حسن مؤرخ وناقد وقيّم فنون ينصب عمله على تاريخ الشتات والفن الأفريقي والثقافات المرئية الإفريقية والتقاليد الفكرية للسود. يعمل صلاح حسن مديرًا لمعهد أفريقيا بالشارقة، وهو أيضًا أستاذ جولدوين سميث ومدير معهد الحدائق المقارنة وكذلك أستاذ تاريخ الفن والثقافة المرئية في مركز أفريكانا للدراسات والبحوث وفي قسم تاريخ الفن والدراسات المرئية في جامعة كورنيل، إيثاكا، الولايات المتحدة.

كريم اسطفان

كريم اسطفان كاتب ومحرر وناقد فني ومُدَرِّس وطالب دكتوراه في الثقافة الحديثة والإعلام في جامعة براون. يبحث اسطفان في شعرية الشهادة وبناء العوالم في الثقافة البصرية الفلسطينية. نُشرت مقالات ومراجعاته في عدد من المجلات الفنية والمنشورات الثقافية، وهو محرر مشارك مع كل من كارين كوني ولورا رايكوفيتش لكتاب افتراض/استئناف المقاطعة: المقاومة والوكالة والإنتاج الثقافي (منشورات OR، 2017).

فراس شحادة

فراس شحادة فنان مقيم في فيينا. تشبّك أعمال فراس مع مفاهيم الوطن والهوية في عصر ما بعد الإنترنت، وتشمل اهتماماته آثار ما بعد الاستعمار والتكنولوجيا والتاريخ. يحمل فراس درجة الماجستير في الفنون الجميلة من أكاديمية الفنون الجميلة في فيينا.

إسلام الخطيب (مجموعة ويكي الجندر)

ويكي الجندر منصة إقليمية تشاركية تنتج معرفة نسوية مفتوحة في قضايا الجندر والنساء باللغة العربية. تعمل ويكي الجندر على نحو تراكمي دائم التطور، ومنفتحة على انخراط المهتمات والمهتمين. إلى جانب الإنتاج المعرفي، نعمل على أرشفة ما أنتجه غيرنا في مجالات اهتمامنا من محتوى مكتوب أو مرئي أو مسموع، كما نترجم مختارات من النصوص والأوراق المعنوية بالجندر والنسوية إلى اللغة العربية. يشمل المحتوى الذي نهتم به المفاهيم والمصطلحات والأفلام والأغاني والفنون البصرية، والكتب والأشخاص والحوادث والقضايا، وكذلك الحملات والمنظمات العاملة بالمجال.

مجموعة تغميس

تغميس مطبخ اجتماعي، وسيط بلدي للتعليم أو تجربة للتعليم عن طريق مشاركتنا لقصصنا وحكاياتنا وتجاربنا بالحياة. أهم مكونات "تغميس" هي الأهلالي والأكل وجدل النسيج الاجتماعي، فمشاركة القصص والتجارب وطرح الأسئلة والتعلم مع ومن الطبيعة والعيش وفق إيقاع الحياة الغير مُخرّبة والعودة إلى مصادر أفكارنا ومصادر أكلنا هو ما نحتاج إليه للعيش بعافية... تغميس بالأكل وتغميس بالفكر.

عملية التقديم

لتقديم طلبات الاشتراك، يرجى إرسال السيرة العملية ورسالة اهتمام ونماذج لأعمال سابقة (إن توفرت).
opencall@daratafunun.org

الموعد النهائي: 15/4

الحضور

سيقام برنامج الأكاديمية الصيفية في الفترة ما بين 1 حزيران و 30 تموز 2021. ومن المتوقع أن يلتزم المشاركون بمساحة المحادثة من خلال حضور جميع الجلسات.

الرسوم / السفر / الإقامة

يحصل المشاركون على راتب لتغطية المواصلات والطعام على طول الشهرين. سنوفر للمشاركين من خارج عمان إقامة مشتركة في إحدى شققنا المخصصة للإقامات الفنية. لكن لا يمكننا تغطية تكاليف السفر من وإلى عمان. يرجى ملاحظة أنه في ضوء القيود الحالية المفروضة نتيجة الوباء، فإن المشاركة هذا العام تقتصر على الفنانين من الأردن وفلسطين. إذا ساءت الحالة الوبائية بحلول شهر حزيران، سنقام الأكاديمية الصيفية أونلاين فقط. حيث سيبقى الحضور مجانيًا ولكن لن يتم تقديم أي راتب.

تدابير الوقاية والسلامة من كوفيد-19

سيضم البرنامج خليط من محاضرات أونلاين ونشاطات في دارة الفنون ومواقع أخرى خارجية. سنحافظ على مرونة الترتيبات لاستيعاب الوضع الوبائي المتغير. في حالة حضور المشاركين أنشطة في الموقع، يتعين عليهم الالتزام بارتداء الكمامة في جميع الأوقات والحفاظ على التباعد الاجتماعي. يهمننا الحفاظ على صحتكم وسلامتكم.

دارة الفنون

دارة الفنون هي دارة للفنون والفنانين من العالم العربي. كانت بدايتها منذ العام 1988. تضم دارة الفنون اليوم ستة مباني تاريخية تعود إلى عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي، وموقع أثري في الحديقة، تم ترميمها جميعاً. نهدف إلى توفير منبر للفنانين العرب المعاصرين، لدعم الممارسات الفنية والتبادل الفني، وتحفيز الخطاب النقدي، وتشجيع البحث في الفن العربي وتوثيقه وأرشفته.

تستوحي الأكاديمية الصيفية لعام 2021 برنامجها من أكاديمية دارة الفنون الصيفية 1999-2003 التي تأسست في الذكرى العاشرة لتأسيس الدارة لتوفر فرصة هامة للفنانين الناشئين للدراسة والعمل تحت إشراف الفنان السوري الراحل مروان. على مدار أربع سنوات، التحق بالأكاديمية أكثر من 60 فناناً من الأردن وفلسطين وسوريا ولبنان ومصر والعراق.